

الحاجة أم الإحراق

كل عام ونحن في أزمة الكهرباء ، شتاء ، وعود جبارة ربيع تباهي المسؤولين بالانتجازات ، صيف سكوت حول أزمة الكهرباء واعدار لا متناهية ثم شتاء يعسود المسؤولون ليتمدنوا عن حلول وعود جبارة وهكذا هي دورة الحياة لأزمة الكهرباء في العراق كل عام .

سنتين وإيام عجاف والحر يشوي المواطنين الضعاف والحاجة إلى الكهرباء تزداد و اموال الصوص بازدياد جعلوا ثروتهم تتناسب مع الأزمة طردياً ، ولا حلول تلك الاعوام ، يا سادة يا كرام ، عام 1974 عندما اعترفت الرئيس الامريكى نيكسون بزيارة الصين ( احتجاج ) لان ينقل للشعب الامريكى تفاصيل زيارته بأسرع مدة ممكنة ومن الصين حيث كان النظام انذاك هو اقمار صناعية من نقطة الى نقطة حيث اكتشف المهندسون المكلفون بتلك المهمة عدم وجود قمر ولا محطة في الصين ، ففاندتهم الحاجة لاختراع الاطباق المتقلية وبنوا محطات في الصين وتمت التغطية الفورية للزيارة ، ومن ثم تلته اختراعات لتسريع كل شي حتى وصل بهم الى جعل العالم قرية صغيرة والشعور الصينيون بالذل والهانة والتحدي - في ذلك الوقت- بعد رفض الامريكاني تزويد الصينيين بأسرار ذلك الاختراع الجديد دفعتهم الحاجة الى الالام بأسرار هذا الشي بل ويتعداه للدخول بكل شي حتى اصبح الصينيين يعملون اي شي ، وكل شي ، بأسرار وتفصيل مختلفة ، اذا فحاجة البشر تدفع العقول للاختراع او حتى الفضول الشخصي او حتى العبث باختراعات سابقة الا كهريا. العراق هي الحاجة الوحيدة التي اصححت لا تتقبلها العقول فاخترع ولا يعبت بها الفضوليون فيطورها و لا يعبت بها احد ، عندما تعلم ان كوس-تركيا قد وصلت الى استخدام الطاقة المتجددة ( السورود والرياح والطاقة الحرارية ) بنسبة 100% وانبت اعتمادها على النفط والغاز والفحم منذ عام 2015 مع اننا الاحوج والاثنى منها بكثير فعندما تعلم اننا عبرنا مرحلة الاختراعات والفساد الى الاجرام ، لا ننكر ان هناك مناطق استخدموا فيها كهريا. الشركات خاصة ولكن كم نسمة استغادت منها؟؟

وكم نسمة تنظر اليها بحسرة وبياس ؟ ومتى سيطرح المشروع ويعمم ؟ اذا فما السبب لعدم وجود حلول للكهرباء طوال هذه السنوات ؟ تأمل وانت ترى كل شهر ان الكهرباء تبدأ بالقطع الكثير في نهاية صافرين وتأملا وانت ترى ان اهل المولدات يستغلون هذا الوضع بدون خوف او وجل وقتها تعرف ان الخصم هو الحكم ، وان الجاني هو القاضي نفسه ، نسمع التسعيرات ونذفع غيرها ، الحاجة للكهرباء استطلت بأشبع الطرق فولدت حاجات اخرى ومنها فرض على المواطن حاجة اخرى هو توفير حق ( ( الامبير ) ) اضافة الى لقمة العيش ، فلا تعجب ان رايك الموظف يحاول اخذ رشوة رغم الراتب الكبير و لا تعجب ان رايك الموظف يعمل يعمل اخر ، ولا تعجب في كمية الجرائم والتعدي على الحرمات ولا تستغرب من ولادة العصابات ، فالتعيب الجسدي وحتى تائب الضمير والشعور بالذنب اهن من الجلوس انت واطفالك بالحر الشديد والأزمة اللامتناهية للكهرباء كل عام و بنفس المواعيد وبذات الوعود .

مولدات غازية و مولدات نفطية ومولدات بازينين لن ترقى بلد تحته بحر من النفط ، الاعتماد على الطاقة المتجددة وما اكثرها بالعراق مثلما فعلت - كما اسلفنا -كوستركيا وحتى الاستفادة من المولدات الالهية جعلها تعمل تحت امره وزارة الكهرباء و باجبارها على توفير الكهرباء ، على مدار الساعة مع دفع المواطن حق التيار القادم من المولدة للوزارة و منها تدفع الوزارة لصاحب المولدة لحين تأهيل الشبكة الكهربائية بالكامل .

كثيرة تلك الامور و سهلة لو ارادت العقول لكن حاجة المواطن جعلت المسؤولين يتحولون للانحراف ويتمادون في ترك الحال على ما هو عليه وتكرار الامور كل سنة منذ عقد مضى واكثر ، و تاكدوا ان ما قلته ليس فقط عن حاجة المواطن لاختراع اسمه الكهرباء بل كثير من حاجات ومتطلبات يومية اصبحت ( ( ضرورية وواجب ان توفرها الدولة ) ) اصحاب القرار فيها استغلوا وغيروا مفهوم ( ( الحاجة ام الاختراع ) ) وجعلوها ( ( ام للانحراف ) ) فالكل مرتبط بالكل .

عمر علي عبد الله

بغداد

أنا ضد الطائفية

بعد انتهائ يوم متعب وشاق من أيام الخدمة العسكرية الإلزامية السابقة نتجمع في ملجأ واحد وبعد استرخاء واستراحة نقوم بإعداد وجبة العشاء وكل يعرف دوره بدون كلل أو ملل وكنا نأخذ خلية نحل :

فيقوم (يوسف) وهو من محافظة بغداد بإعداد (الجولة) لكي يطبخ عليها قله في الطبخ دراية وخبرة كبيرة ويستطيع ان يعمل من الأشياء البسيطة أكالات شهية ولذيذة .

و(نواف) كان من مدينة الموصل كنا نبتع به لشراء ما يلزمنا من حاجات ومستلزمات فله أسلوب في التبتضع يشبه إلى حد ما كبيرات السن في المفصلة مع البائع .

و(قادر) من (كركوك) يقوم بغسل وإعداد الإطباق وجلب المياه من العين والتي لا تبعد كثيرا عن ملجئنا .

و(حسن) من مدينة (النجف) يقوم بعمل المقبلات والزلاطات ويخرج لنا في كل يوم القليل من (الطرشى المديس) الموضوع في علبه من النايلون والمركونة تحت سريره .

و(عثمان) من منطقة (أبو غريب) متخصص ومتفنن في إعداد سفرة الأكل وكان مسؤولاً عن الإذاعة وتوجيهها نغني بذلك جهاز الراديو (القيتارة) وهو المتكسب الوحيد لنا على العالم الخارجي .

وبعد الانتهاء من وجبة العشاء نتسامر في سرد الحكايات والتي في غالبيتها تكون عن مناطق السكن وعن الأعمال التي يقوم كلاً منا خارج نطاق الجيش وقد لا يتخلل الحديث عن بعض المغامرات العاطفية التي قام بها احدنا لأننا كنا في غفوان الشباب انذاك ، وفي بعض الأحيان يتخلل السهرة إقامة حفلة غنائية تتكفل (قصصة) الأكل بهذا الدور بعد غسسلها لأنها تعد الآلة الوحيدة لنا .

وبعد هذين الفصلين يبدأ الفصل الثالث من السهرة إذ يتوجه احدنا إلى واجب الحراسة لمدة ساعتين وعند انتهاء هذا الوقت يقوم بإيقاظ التالي ويعطيه ساعة التوقيت والبندقية وهكذا ليكمل الجميع إلى بزوغ الفجر .

لم نعرف في تلك الفترة ما تعني الطائفية أو بالأحرى لا نعرف هذا المرض المقيت صاحب العدوى السريعة فمن أين جاءت الآن وجعلت من يوسف يمسد على نواف وقادر يخطف حسن ويغاض أهله بمبلغ من المال وحسن يقتل عثمان ونسي ذلك الزاد والملح وعثمان يهجر حسن بعد إن كان يسرح ويسهر عليه عندما ترتفع درجة حرارته .

أود التنويه : بان (يوسف) كان مسيحياً ، و(نواف) كان إيردياً ، و(قادر) كان تركمانياً ، و(حسن) كان شيعياً ، وهذا ما شاهدته في فترة من عمري ...

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد

العراق يتفق مع إيران على إسترداد المدانين

دولة القانون لـ (الزمان) : شمول مناطق النزاع بالإستفتاء يوسع الخلاف ويعيد داعش



لقاء: وكيل وزارة العدل خلال لقائه في بغداد السفير الإيراني

**بغداد- تمارة عبدالرزاق**  
حذر النائب عن الائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر من فرضي الأطراف المختلفة، ويسعى رئيس المجلس الأدنى لحكومة عليها بالإستفتاء كونه يوسع الفجوة ويعطي المساحة لعودة خلايا داعش من جديد ، فيما يحاول إقليم كردستان من خلال زيارة الوفد الكردى الى واشنطن كسب التأييد للاستفتاء وتبديد مخاوف البعض النظر عن العلاقة السياسية مع بغداد). من جانبه أكد محافظ اربيل (هناك تخوفاً من خطوة إجراء الاستفتاء في الإقليم كونه سيتسبب بتقسيم العراق أما خطوة شمول المناطق المتنازع عليها سيعطي مساحة لداعش لإسيميا وأن هناك ابواقا داخلية تحبذ هذا التوجه حتى يعود الخلاف بين العرب والاكرد والتركماني (التركماني)، وأضاف أن (الاقتراب من تلك المناطق يعطي فرصة لعودة بعض خلايا داعش النائمة الى الساحة من جديد).

دول رافضة

على حد قوله، وأوضح جعفر أن (تركيا وإيران من الدول الراضية للمشروع وبالتالي من المحافظة ان بلجا الاكرد ان هذه القضية كونها ستفاقم الأزمة وتزيد من فجوة المشكلات التي قد تتعقد سلبا في الواقع). لافتنا الى ان (تصعيد الموضوع في تلك المرحلة يعود الى ان رئيس الاقليم مسعود البارزاني يحاول رسم مستقبله في الاقليم باعتبار ان تاثير الدول ضعيف).

وتابع ان (توقيت الاستفتاء في هذه المرحلة يعد خطأ فاحشا). مشيراً الى ان (الاكرد لديهم اصرار على إجراء الاستفتاء وتوجه وفد كردى الى امريكا لنسب تأييد الجمهوريين). ودعا جعفر الى (ضرورة حل

عملية التسليم ستتم عن طريق محافظة البصرة. وقال بيان امس ان (مساعدة وزير العدل لشؤون المدانين حسين الزهيري بحث مع السفير الإيراني لدى بغداد إيرج مسجدي موضوع استرداد المدانين بين البلدين). وأكد الزهيري (قرب تسليم 18 سجيناً لإكمال مدة عقوبتهم في (هؤلاء السجناء سيسلمون إلى السلطات الإيرانية عن طريق محافظة البصرة).

بالإتساع إلى الدول الأخرى). مشيراً الى ان (العراق مع وحدة الموقف العربي وهذا جزء من استراتيجية العراق). وعن مصير 39 هندياً من المفقودين في الموصل قال الجعفري (البيت هناك معلوميات بشأن هؤلاء ونستقصى المعلومات لإجباها). ونستقصى المعلومات بشأن هؤلاء من جهة أخرى أعلنت وزارة العدل عن قرب تسليم 18 سجيناً إلى طهران لإكمال مدة عقوبتهم في السجون الإيرانية. مشيراً إلى ان

وذلك تعميق العلاقات بين البلدين). لافتاً الى ان (المرحلة ضد الإرهاب لن تنتهي ونحن بحاجة إلى مساعدات في مجال الأمن وتبادل المعلومات والتدريب وكذلك توفير بعض المستلزمات اللوجستية). وشددوا على أهمية ترسيخ وحدة الصف الكردستاني والعمل على تفعيل البرنامج ونهضة الظروف المناسبة للمشاركة في عملية الاستفتاء الذي هو حق مشروع تكفله المواثيق الدولية). مبيّناً ان (من أولويات المحافظة هو التوجه نحو بناء مستقبل ينعم فيه الجميع بما يحقق امانى وطموحات مواطني المحافظة بعد عقود من الظلم). لافتاً الى ان (المحافظة مستعدة لإجراء الاستفتاء كونها ذات تنوع قومي وديني).

إعمار بناء مدن الموصل والأيثار وصالح الدين التي تعرضت للتخريب من قبل داعش). وأضاف (تعمل على تحشيد الراي العام العالي للوقوف إلى جانب العراق بالإضافة إلى تشييد الجهود والتعاون لتبادل المعلومات الأمنية بشأن تحركات داعش). وأكد الجعفري (ناقشنا تبادل المصالح الاقتصادية مع الهند ووقع حجم الصادرات النفطية من قبل العراق

الكيلاي يطالب بتبليط طريق رئيس ويصفه بمعضلة العصر الحديث

الشمس الالهية من اجل انتهاء أزمة الشميلان التي تحتاج بالفعل الانهر المهمة في ديالى وخاصة خريسان . وفي ناحية مندلي الحدودية التابعة لقضاء بדרود ، قال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلسها طه رشيد المندلاوي لـ (الزمان ) ، ان (العديد من انواع الحشرات التي تنتشر بقوة في موسم الصيف داخل مندلي والتي تشكل ازعاجاً لالهالي اختفت بشكل غامض في الاسابيع الماضية بعد ان وصلت درجات الحرارة قرابة 50 درجة ) . واضاف المندلاوي ، ان اخفاء تلك الحشرات شكل اربحاح لدى الاهالي لانها كانت مصدر ازعاجاً ، لافتاً الى ان (حرارة تموز الالهية ربما تقف وراء اختفائها لانها شكلت اشبه بمكافحة طبيعية للحشرات الضارة خاصة في المناطق الزراعية ) .

عضو لجنة الخدمات في مجلس محافظة ديالى نجاة الطائي ، عن ( انتهاء أزمة الشميلان في اهم انهر بعقوبة بعد تسببه في توقف محطات اسالة تغذي عشرات الاف من المدنيين ) . وقالت الطائي لـ ( الزمان ) ، ان ( نبات الشميلان تسبب في توقف محطات اسالة مهمة على نهر خريسان تغذي عشرات الاف من المدنيين في مناطق جنوب بعقوبة لنحو 24 ساعة). واضافت الطائي ، ان ( دائرة الموارد المائية قامت بجهود استثنائية وخلال حملة واسعة نجحت وخلال فترة قياسية من انتهاء أزمة الشميلان في نهر خريسان من خلال ازالته واعادة تدفق المياه الامر الذي اسهم في اعادة عمل محطات الاسالة من جديد ) . واشادت الطائي بـ ( جهود كوادر موارد ديالى وتفاعلها على نحو دفعها للعمل لساعات تحت اشعة

ديالى - سلام عبد الضمير بين نائب رئيس لجنة الاعمار في مجلس محافظة عامر الكيلاني ، ( طريق بعقوبة - ناحية بني سعد ، يعد طريقاً رئيسياً وستراتيجياً للمحافظة وله اهمية كبيرة كواجهة ومدخل للمحافظة بربطة بالعاصمة بغداد ، إضافة لأهميته من الناحية الخدمية وكثرة مرور السيارات عليه ) . وأضاف الكيلاني لـ ( الزمان ) ، انه ( اصبح معضلة العصر الحديث كونه مهملأ من قبل الحكومة المركزية والمحلية ويعاني من التخسفات والمطبات وكثرة الحوادث المرورية ) . وطالب الكيلاني ( الحكومة المحلية في ديالى وبلدية بعقوبة ومديرية الطرق والجسور بضرورة الاهتمام بهذا الطريق ورصد مبلغ لتبليطه ، لما له من اهمية كبيرة في خدمة المواطن وكواجبه حضارية مطلوبة للمحافظة ) . الى ذلك اعلنت



تبليط. اليات البلدية تبلط شارعاً في ديالى

اول قافلة برية لملاكات هيئة الحج تتوجه إلى الديار المقدسة

النقل يدعو شركات إيرانية لتطوير واقع القطاع



كاظم فنجان الحمامي

المعايير العالمية المعتمدة للسفر والسياحة) وأوضح الحمامي انه (تمت مراعاة التعامل مع كبار السن من الحجاج فضلاً عن توفير الملاكات العاملة بالتنسيق مع وزارة الداخلية للتعامل على مدار الساعة لغرض تقليل الضغط الزحام على صالات المطار الأخرى). على سعيد متصل اوغز الحمامي بإجراء هيئة تقسم المحاسبية في الشركة العامة للموانئ العراقية وحالة أفراد التحقيق بناء على مناقشة من أحد افراد القوات الأمنية الذي طلب بمستحقات اخوات الشهيد. وقال الحمامي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم البدء بالاستعدادات لنفويح الحجاج عبر المطارات الدولية الخمسة في محافظات بغداد والمنشأة اربيل والبصرة والنجف). وأضاف ان (المنشأة العامة للطيران المدني قامت بتحميل صالة كربلاء في مطار بغداد الدولي لاستقبال الحجاج وتوفير افضل الخدمات وفق

فهد الكفاني في بيان امس ان (الهيئة اوفدت اول قافلة برية تضم 83 موظفاً من ملاكها الاداري الذي سيهيء الامور الفنية واللوجستية قبل وصول الحجاج العراقيين الى المدينة المنورة، ومنها سكن الحجاج والطعام والنقل وباقي الخدمات). وأضاف ان (امس السبت شهد انطلاق اول رحلة جوية من مطار بغداد الدولي الى مطار الامير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة نقل مسؤلفين من الهيئة وبعض الجهات الساندة لعمل بعثة الحج لاستكمال جميع الاستعدادات للحجاج الذين سيتوجهون الى الديار المقدسة بدءاً من يوم الأربعاء المقبل).

وأشار البيان ان (هيئة الحج والعمره كانت اعلنت في وقت سابق تحديد الاربعاء 2 من اب المقبل موعداً لانطلاق اول رحلة جوية للحجاج العراقيين و السادس من الشهر ذاته لانطلاق اول قوافل الحج البرية من المحافظات عبر منفذ عرعر الحدودي). وكان وزير النقل كاظم فنجان الحمامي قد أعلن ان الثاني من شهر اب المقبل سيكون موعداً لانطلاق الرحلة الأولى لنقل حجاج بيت الله الحرام الى الديار المقدسة من أجل احياء شعائر الحج موعزاً باعادة هيكلية قسم المحاسبية في الشركة العامة للموانئ العراقية.

وتابع الحمامي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تم البدء بالاستعدادات لنفويح الحجاج عبر المطارات الدولية الخمسة في محافظات بغداد والمنشأة اربيل والبصرة والنجف). وأضاف ان (المنشأة العامة للطيران المدني قامت بتحميل صالة كربلاء في مطار بغداد الدولي لاستقبال الحجاج وتوفير افضل الخدمات وفق

(بكميات الود والتقدير والتبريك للشعب العراقي لمناسبة الانتصارات الباهرة على عصابات داعش الإرهابية). موقع استراتيجي متمنيا (عودة العراق إلى سابق عهده بالنظر لما يتسمتع به من موقع استراتيجي وخيرات وفيرة) حسب البيان . وعلى سعيد آخر انطلقت، امس الاول القافلة البرية الأولى التي ضمت الملاك الاداري للهيئة العليا للحج والعمره متوجهة الى المدينة المنورة عبر منفذ عرعر الحدودي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة حسن

الإيرانية من أجل تعميق اواصر التعاون في المجالات المختلفة لاسمياً بالنقل، وأوضح البيان ان (المباحثات تضمنت أيضاً موضوعاً عميق شط العرب لما فيها من اضرار باقتصاد البلدين واقترح الجانبان العودة إلى اتفاقية الحدود بين البلدين الموقعة في 1975). وتابع ان (دهقان ابدي موافقتة المبدئية على ذلك وسيتم عرض الامر على وزارة الخارجية الإيرانية). وأضاف البيان ان ( الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني مع العراق الصديق ويقفون معه في كافة الأوقات والظروف). وعبردهقان خلال اللقاء

طهران - رزاق نامقي بغداد - شيماء عادل بحث وزير النقل كاظم فنجان الحمامي مع وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان مساهمة الشركات الإيرانية المدنية في تطوير واقع النقل في العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحمامي بحث مع دهقان ي قضايا عدة تهم البلدين الصديقين وان هذا اللقاء يعد استكمالاً للمباحثات التي جرت مع الشركات الإيرانية المختصة بتصنيع السفن والبواخر المدنية والتابعة لوزارة الدفاع الإيرانية). وأضاف انه (تم طرح تشكيل اللجنة العراقية -



ديار: قافلة حجاج عراقيين في الديار المقدسة